" أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

"Methods of parental treatment and emotional intelligence among secondary school students In light of some demographic variables"

خالد محمود محمود حسن حيدر

باحث – كلية التربية للبنين بالقاهرة –جامعة الأزهر

khaledheadr1989@gmail.com

أ.د. محمود محيي الدين سعيد عشري

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية الأسبق

كلية التربية للبنين بالقاهرة

جامعة الأزهر

mohey2612@gmail.com

أ.د. عبد النعيم عرفة محمود

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية بالقاهرة

جامعة الأزهر

" أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"

مستخلص:

هدف البحث الى الكشف عن الفروق بين الجنسين ، والعلاقة بين المستوى التعليمى للوالدين ، وأساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، وبلغت العينة 222 طالباً ، منهم 86 ذكور ، 136 إناث ، من القسمين العلمى وبلغوا 131 طالباً ، 91 أدبى ، من المدارس الثانوية بإدارة شبين القناطر التعليمية ، محافظة القليوبية ، تراوحت أعمارهم من16 ـ 18 عاما ، بمتوسط قدره 17.3 سنة ، وإنحراف معيارى 3.701 ، وتم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد خالد محمود حيدر 2022) وهو يعكس عشرة أساليب هى: التسامح فى مقابل / القسوة ، الإقناع / التسلط ، التقدير/ الإيذاء النفسي ، الإشباع / الحرمان ، الانفتاح / العزلة ، العدالة / التفرقة، الاتساق/ التذبذب ، النصح والإرشاد / الحماية الزائدة ، الاستقلالية / التدليل ، الاهتمام / الاهمال. ومقياس الذكاء الوجدانى (إعداد بار ـ أون ، جيمس باركر 2006) ، وهو يعكس ستة أبعاد : الكفاءة الشخصية ، الكفاءة الاجتماعية ، كفاءة إدارة الضغوط النفسية ، الكفاءة الكيفية ، كفاءة المزاج الإيجابي العام ، و كفاءة الانطباع الإيجابي ، وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمى للوالدين (الأب ، الأم) و أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب الثانوى . وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمى للوالدين (الأب ، الأم) و أبعاد مقياس الذكاء الوجدانى ، فيما عدا علاقة موجبة دالة للأم عند مستوى 0.01 فى الكفاءة الأجتماعية ، وعند مستوى 0.05 للأب مع إدارة الضغوط ، ووجود فروقاً دالة عند مستوى0.01 فى الفروق بين الجنسين على اسلوب الاتساق / التذبذب ،وعند مستوى 0.05 لاسلوب العدالة / التفرقة لصالح الإناث ، ووجود فروقاً دالة عند مستوى0.01 فى الفروق بين الجنسين فى الذكاء الوجدانى على بعد المزاج الإيجابى ، وعند مستوى 0.05 على بعدى إدرة الضغوط ، الإنطباع الإيجابى ، والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى لصالح الإناث ، وفى ضوء تلك النتائج تم عرض مجموعة من الاقتراحات و التوصيات التربوية .

الكلمات المفتاحية : (أساليب المعاملة الوالدية ـ الذكاء الوجداني ـ الفروق بين الجنسين) .

"Methods of parental treatment and emotional intelligence among secondary school students In light of some demographic variables"

Khaled Mahmoud Mahmoud Hassan Haidar
Researcher- College of Education, Al-Azhar University
khaledheadr1989@gmail.com

Prof. Mahmoud Mohy Eldin Saied Ashry
Professor and former Head of the Department of Mental Health
mohey2612@gmail.com

Prof . Abdel Naim Arafa Mahmoud
Professor of Mental Health

College of Education, Al-Azhar University

Abstract:

goal The research aimed to reveal the differences between the sexes, and the relationship between the educational level of the parents, parental treatment methods and emotional intelligence among high school students, and the sample amounted to 222 students, including 86 males, 136 females, from the two scientific departments, and they reached 131 students, 91 literary, from schools Secondary school in Shebin Al-Qanater Educational Administration, Qalyubia Governorate, their ages ranged from 16-18 years, with an average of 17.3 years, and a standard deviation of 3.701. The Parental Treatment Methods Scale was applied (prepared by Khaled Mahmoud Haidar 2022), which reflects ten methods: tolerance versus cruelty, Persuasion/authoritarianism, appreciation/ psychological abuse, gratification/ denial, openness/ solitude, justice/ differentiation, consistency/ vacillation, counseling/ overprotection, independence/ pampering, attention/ neglect. And the emotional intelligence scale (prepared by Bar-On, James Parker 2006), which reflects six dimensions: personal competence, social competence, psychological stress management efficiency, qualitative competence, general positive mood efficiency, and positive impression efficiency. The results resulted in the absence of a statistically significant relationship. Between the educational level of the parents (father, mother) and the methods of parental treatment as realized by secondary students. And there was no statistically significant relationship between the educational level of the parents (father, mother) and the dimensions of the

emotional intelligence scale, except for a positive significant relationship for the mother at the 0.01 level in social competence, and at the 0.05 level for the father with stress management, and there were significant differences at the 0.01 level in the differences between the sexes on the style of consistency / fluctuation, and at the level of 0.05 for the style of justice / discrimination in favor of females, And there were significant differences at the 0.01 level in the gender differences in emotional intelligence on the positive mood dimension, and at the 0.05 level on the dimensions of stress management, positive impression, and the total degree of emotional intelligence in favor of females, and in the light of these results a set of educational suggestions and recommendations were presented.
Keywords:(parenting styles, emotional intelligence, gender differences).

مقدمة:

تسعى الدول المتقدمة بصورة مستمرة إلى استثمار طاقاتها البشرية المتجددة بصورة مُثلى, مستخدمة كل الطرق والأساليب الإيجابية؛ لتنمية قدرات أبنائها بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة للفرد والمجتمع, ومن هنا كان الاهتمام بطلاب المرحلة الثانوية والتى تقابل مرحلة المراهقة والإعداد للرشد، لأنهم يُشكِّلون أهم قوة بشرية لمستقبل أي مجتمع, حيث أنهم مصدر الطاقة والتجديد والإنتاج والتطور الواعد .

وتعتبر مرحلة التعليم الثانوى من المراحل الحاسمة في حياة الفرد، نظرًا لتزامنها مع مرحلة المراهقة من جهة، وباعتبارها الأساس الذي يبني عليه مستقبل الفرد العلمي من جهة أخرى؛ فهي المرحلة التي تسبق المرحلة الجامعية, و التي تحدد الوجهة الاجتماعية والمهنية للفرد.

و تعكس المراهقة فى معناها ودلالاتها الاجتماعية التحول والانتقال والتأهيل للرشد ، وبقدر احتياجات المجتمع من هذا التأهيل وما وصل إليه من تخصص دقيق في العمل وصياغة الأدوار الاجتماعية للراشدين يكون الإعداد العلمى والتربوي لهم ، و المراهقة ظاهرة نمائية تحددها عوامل بيولوجية حتمية لا قبل للفرد أو المجتمع التحكم فيها وإن كان للمستوي الاقتصادي للأسرة وظروف التغذية والرعاية التعليمية و الصحية للمراهق ومستوى تعليم الوالدين وإتباع أساليب تنشئة إيجابية لها دورها فى تحقيق النمو النفسى السوى للمراهق.

و الاسرة مجال حيوي بالغ الأهمية في النمو النفسي والاجتماعي لأبنائها، والذي يبلغ ذروته خلال هذه المرحلة ، حيث يستخدم الآباء والأمهات العديد من أساليب المعاملة ، والتنشئة الاجتماعية لها تأثيراتها الإيجابية والسلبية على الجوانب الانفعالية والاجتماعية وشخصية الأبناء بصفة عامة ، و يمكن القول بأن شخصية المراهقين ما هى الا نتاج غير مباشر لهذه الأساليب الوالدية .

وتكمن أهمية الأسرة في رعاية الفرد وتشكيل شخصيته منذ المراحل المبكرة من حياته كأحد المسلمات الأساسية التي يجمع عليها المتخصصون فى مجالي التربية والصحة النفسية. فالأسرة تمثل البيئة الأولى والملاذ الأساسي للفرد حيث يتم تشكيل وجدانه ومفاهيمه خلال هذه المرحلة العمرية، عبر تفاعل الطفل مع التوجيهات والإرشادات، والنماذج الوالدية، ولما كان لهذا التفاعل بالغ الأثر في سلوك الأبناء منذ طفولتهم، فإن أساليب المعاملة الوالدية التي يستخدمها الوالدان في تربية أبنائهم خلال مرحلة الطفولة لها دور فاعل في البناء النفسي والاجتماعي والأكاديمي لديهم .

وهناك العديد من أساليب المعاملة الوالدية وذلك بسبب تنوع اتجاهات الآباء في مواقف تعاملهم المختلفة مع ابنائهم، ومن ثم تتمثل في أساليب إيجابية مثل : الديمقراطية، التقبل، الاندماج الايجابي، الحث علي الإنجاز، والتربية المتوازنة، والاعتزاز والتقدير، وأخرى سلبية كالرفض، التقييد، الاكراه، التطفل، الضبط من خلال الشعور بالذنب، القسوة و العدوان، عدم الاتساق، التساهل، الإهمال، تلقين القلق الدائم، التباعد

والسلبية، انسحاب العلاقة، الاستقلال المتطرف، الحماية الزائدة، والتفرقة، التسلط، التذبذب، إثارة الألم النفسي، الحرمان. (عبدالرحمن العيسوي،198:2000)

وتعد أساليب المعاملة الوالدية التي تتبناها الأسرة فى عملية التشئة الاجتماعية لها دور حاسم في النمو النفسي والاجتماعي وتكوين شخصيات الأبناء، وبالاستناد إلى أن ما يقدمه الوالدان من قدوة انفعالية وتحكم في الانفعالات وفهمها وتوظيفها قد يسهم كل هذا في تنمية الذكاء الوجداني لدى الأبناء مستقبلا.

و الذكاء الوجداني لا يقل أهمية لنجاح الفرد في الحياة قياسًا بالذكاء المعرفي، فقد يلعب دورًا مهمًا في حياة الفرد، حيث أنه يهتم بفهم الفرد لذاته وللآخرين, وبعلاقاته الاجتماعية ومواجهة التحديات و الظروف المحيطة به, ربما كل هذا قد يزيد مِن إمكانيات الفرد على تحقيق النجاح ، ويشير جولمان وهو أحد الرواد في مجال الذكاء الوجداني؛ حيث أشار إلى أنَّ نسبة الذكاء المعرفى لا تسهم إلا بنسبة (20%) فقط من العوامل المحددة للنجاح، بينما يترك (80%) لعوامل أخرى غير عقلية من بينها الذكاء الوجداني.(دانييل جولمان,2000: 55)،

ويتضمن الذكاء الوجداني قدرة الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته وعلى التمييز بينهما, والتعامل مع المشاعر السلبية كالشعور بالإحباط والقلق ، وتزايد ضغوط الحياة ومتطلباتها , وهذه القدرة تُمكِّن الفرد مِن استخدام أو توظيف مشاعره للوصول إلى قرارات صائبة في الحياة, وفى الجانب الاجتماعي فإنَّ الذكاء الوجداني يعكس قدرة الفرد على التعرف على مشاعر الآخرين وتوقع ردود أفعالهم, وكذلك المهارات الاجتماعية اللازمة لإقامة علاقات جيدة مع الآخرين, وللتعامل مع النواحي الانفعالية في العلاقات على المستويين الشخصي والمهني, كما يتضمن القدرة على إقناع الآخرين والتأثير عليهم (صلاح شريف وإسماعيل حسن, 2011: 247).

وقد يكون لمستوى تعليم الوالدين دور فى تكوين سمات وخصائص شخصيات أبنائهم ويبدو أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين بصفة عامة والأم على وجه الخصوص يكون الوعى والاهتمام بالتنشئة الاجتماعية وأساليبها أكثر وأجدى على حين أن تدنى هذا المستوى قد يصاحبه إتباع أساليب تقليدية وأفكار خاطئة عن تنشئة الأبن ربما لا تكون لصالح ذكائه الوجدانى و نموه النفسي بصفة عامة .

وتشير دراسة بتول سعيد حول أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى تعليم الأبوين وما الفروق بين الآباء والأمهات في أساليب تنشئة الأطفال ، تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى كل من الآباء والأمهات؟ ، وأظهرت النتائج إن التشجيع والنصح والإرشاد أساليب يستخدمها الآباء والأمهات بدرجة عالية ولكن هناك ميلا لاستخدام النصح والإرشاد مع البنين أكثر من البنات و إن أسلوب التسامح والتساهل أسلوب يستخدمه

الآباء والأمهات بدرجة متوسطة. و أسلوب العقاب البدني اقل الأساليب استخداما غير انه يستخدم مع البنات بدرجة اعلى من البنين وتميل الأمهات إلى استخدامه أكثر من الآباء. وإن للمستوى التعليمي تأثيرا في كل الأساليب المستخدمة في تنشئة الأطفال من بنين وبنات، إذ يزداد استخدام أسلوبي التشجيع و النصح والإرشاد بارتفاع المستوى التعليمي للأبوين، وان التسامح والتساهل و التذبذب في المعاملة و العقاب البدني أساليب يقل استخدامها كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين.(بتول سعيد، 1981)

وأيضاً قد تتأثر أساليب المعاملة الوالدية بجنس المراهق، ربما الأساليب المتبعة مع الذكور تختلف فى جملتها وتفاصيلها عن الإناث المراهقات وبخاصة فى الثقافة العربية ، ولا يعزى ذلك إلى عوامل بيولوجية جنسية، إنما إلى عوامل اجتماعية ثقافية محددة لدور ومكانة كل من الجنسين فى المجتمع وما يحكم ذلك من عادات وتقاليد وأعراف، وهو أمر يدعو للتأمل والتفكير والبحث عن نتاج تلك الممارسات .

وعبر دراسة اجرتها دلال استيتة ، كامل عبدوني (1997) اتجاهات الأبناء نحو أنماط تنشئة الآباء وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي ودخل الأسرة بالمرحلة الثانوية بعمان ، أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة استجابات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية على مقياس التنشئة الوالدية (الديمقراطي –التسلطي) تعزى لمتغير الجنس . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لرب الأسرة ومتغير دخل الأسرة على ذلك المقياس .

والاساليب الوالدية الخاصة بمعاملة الابناء وما يحكمها من قيم واهداف وفلسفة عامة قد تختلف هذه الاساليب باختلاف جنس الطفل وعمره وشخصيته، وتحقيقها لأهدافها بصرف النظر عن شكلها. اذ يظل الآباء بالنسبة لأبنائهم قدوة لسلوكهم ونموذج للمحاكاة والتوحد وان اختلف الأبناء في نظراتهم الى هذه القدوة وتمسكهم بها بتقدمهم في العمر، كأن يظلوا بمثابة الأطر المرجعية لسلوكهم ومصدر أساسي للمعايير الاجتماعية .

وقد تؤدى تلك الممارسات الوالدية الى تباين واضح بين شخصيات الذكور والإناث، تأخذ في التعاظم بتقدمهم في العمر وبخاصة فى المراهقة، ويكاد يكون للذكور نمط مميز في انتظام هذه السمات وبخاصة الذكاء الوجدانى فقد يختلف بوضوح عن نظيره عند الإناث، إذ تتميز الإناث مثلاً بقدر أكبر من الهدؤ الانفعالى و الذكاء الوجدانى .

وقد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة كاندران ، وناير (Chandran & Nair, 2015 و دراسة ألافى (Alavi et al., 2017) ودراسة جورجى وأخرون (George et al., 2017) الى المناخ الأسري كمنبئ بالذكاء الوجداني لدى المراهقين وأن المستويات المرتفعة من المرونة والتماسك الأسري تعمل على تنمية الذكاء

الوجداني فى حين أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية و غير السوية لها مردودها فى انخفاض مستوى الذكاء الوجداني و المهارات الاجتماعية.

وتأسيساً على ما سبق يسعى البحث الحالى الى التحقق من تأثير مستوى تعليم الوالدين (الأب والأم) على وجه الخصوص بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة للمراهقين وما إذا كان هناك تباين بشكل واضح فى أساليب التعامل و التنشئة الاجتماعية ، والذكاء الوجدانى لهؤلاء المراهقين بإختلاف النوع بين الذكور والإناث .

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من ملاحظة الباحث الأول لشخصيات الطلاب فى المرحلة الثانوية والتى تقابل مرحلة المراهقة وبخاصة فى زياراته المتكررة للمدارس من حيث بعض السلوكيات غير المرغوبة إجتماعياً كالتلاقب ، والعدوان ، والسلبية واللامبالاه ، وشدة الانفعالات وغيرها ، وشكوى المدرسين المستمرة من ضعف التواصل الأسرى مع المدرسة رغم الدعوات المتكررة للوالدين للوقوف على الجوانب السلوكية المتطلبه فى أبنائهم ، كما لوحظ تميز بعض الطلاب فى المرحلة الثانوية بسلوك خلقى قويم مما يعكس أداء وظيفى أسرى متميز ، وطلاب لهم قدرة طيبة على حسن التعامل والضبط الإنفعالى ، والشعور بالمرح والأقبال على الحياة ، مثل هذه الممارسات والملاحظة فى الواقع اليومى دفعت الباحث الى محاولة التعرف على نواتج الممارسات الوالدية فى شخصيات أبنائهم وبخاصة فى مجال الذكاء الوجدانى ، وما اذا كانت تتأثر أساليب المعاملة الوالدية بجنس المراهق، حيث أن الأساليب المتبعة مع الذكور قد تختلف فى جملتها وتفاصيلها عن الإناث المراهقات .

بالإضافة الى ذلك اطلاع الباحثون على بعض الدراسات والمشار اليها فى الدراسة الحالية حيث تضاربت نتائجها فى تأثيرات المعاملة الوالدية وفقاً لمستوى تعليمهم على متغير الذكاء الوجدانى لأبنائهم .

و بصفة عامة يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية :

ـ ما العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين (الأب ، الأم) وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها أبنائهم طلاب المرحلة الثانوية ؟

ـ ما العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين (الأب ، الأم) والذكاء الوجدانى لدى أبنائهم طلاب المرحلة الثانوية ؟

. ما الفروق فى أساليب المعاملة الوالدية وفقاً لتباين النوع (ذكور / إناث) لدى طلاب الثانوية العامة ؟

ـ ما الفروق فى الذكاء الوجدانى وفقاً لتباين النوع (ذكور / إناث) لدى طلاب الثانوية العامة ؟

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالى إلى :

- الكشف عن العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين (الأب ، الأم) وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- فحص العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين (الأب ، الأم) والذكاء الوجدانى لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- التعرف على الفروق فى أساليب المعاملة الوالدية وفقاً لتباين النوع (ذكور / إناث) لدى طلاب الثانوية العامة .
- . تحديد الفروق فى الذكاء الوجدانى وفقاً لتباين النوع (ذكور / إناث) لطلاب الثانوية العامة .

أهمية البحث :

أولاً: الأهمية النظرية:

يقدم البحث مجموعة من الأطر النظرية و الدراسات الحديثة العربية والعالمية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية ، والذكاء الوجدانى ، فى ضوء بعض المتغيرات الأسرية ، والوقوف على مدي الاهتمام العالمي لهذه الظاهرة، وعرض النتائج التي توصلت إليها في تلك البيئات المتباينة، كما يقدم عرضا نظريا لأساليب التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية ، والذكاء الوجدانى وأبعاده ونماذجه المتعددة . كما تكمن أهمية البحث فى المتغيرات التى يتناولها اساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجدانى فى مرحلة عمرية ذات طبيعة خاصة وهى مرحلة المراهقة والتى تقابل مرحلة التعليم الثانوى .

ثانيا: الأهمية التطبيقية

– قد تفيد نتائج هذا البحث في توضيح الصورة للقائمين على رعاية وتعليم طلاب المرحلة الثانوية لاتخاذ القرارات المناسبة من خلال ما يقدمة من نتائج.

– قد تفيد نتائج البحث الحالى في إبراز مستوى تعليم الوالدين ودوره فى تحقيق النمو المتكامل للأبناء وبخاصة الذكاء الوجدانى .

– قد تفيد نتائج البحث الحالى فى توجيه الوالدين نحو اتباع الأساليب السوية التى تسفر عنها النتائج فى التعامل مع الأبناء سواء الذكور أو الإناث وبخاصة فى مرحلة المراهقة.

مصطلحات البحث :

- **أساليب المعاملة الوالدية : Methods of parental treatment**

هي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهما أثناء التنشئة الاجتماعية والتي تحدث التأثير الايجابي أو السلبي في سلوك الأبن من خلال استجابة الوالدين لسلوكه وتشكيل شخصيته وهى ثنائية القطب تمتد من التقبل حتى الرفض .(عمر همشرى ، 2017)

وتعرف إجرائياً :

شعور الإبن بتسامح والديه معه والبعد عن إستخدام العنف والقسوة ، وإستخدام أسلوب الحوار والمناقشة والإقناع عند إتخاذ أي قرارات ، وتشجيعه وتقديره والثناء عليه في المواقف ، وعدم إهانته أو توبيخه ، وتحقيق مطالبه وإشباع حاجاته وعدم تعرضه للحرمان من حاجاته الأساسيه ، والسماح للإبن بإقامة علاقات إجتماعية طيبة مع الآخرين والبعد عن عزلته إجتماعياً ، والتعامل معه بشكل متوازن ومتعادل مع أخوته وعدم الإنحياز أو الإهتمام بالبعض دون الآخر، وشعور الأبن بعدالة الوالدين والاتساق في التعامل فى المواقف الحياتية بينهما والبعد عن التناقض في الأقوال والأفعال ، وعدم فرض قيود علي الإبن في مأكله أومشربه أو فرض حماية أو تدخل زائد في تحركاته وأفعاله ، وإتاحة الفرصة للإبن للاعتماد علي ذاته والقيام بالأعباء والمهام والواجبات الخاصة بنفسه دونما تدليل أو خضوع لمطالب الإبن، وشعور الإبن بمدي اهتمام ورعاية والديه له ومحاسبته علي أعماله ومتابعته بجديه في أموره الحياتية والمدرسية دون إهمال أو تقصير. ويعكس هذا المفهوم المتغيرات الآتية :

التسامح فى مقابل/ القسوة ،. الإقناع / التسلط.، التقدير / الإيذاء النفسي ، الإشباع / الحرمان .، الانفتاح / العزلة، العدالة / التفرقة.، الاتساق / التذبذب ، النصح والإرشاد / الحماية الزائدة ، الاستقلالية / التدليل ، الاهتمام / الاهمال .

- **الذكاء الوجدانى : Emotional Intelligence**

ويعنى "القدرة على إدراك الانفعالات بدقه وتقييمها والتعبير عنها, والقدرة على التيسير الوجداني لعملية التفكير, والقدرة على فهم الانفعالات, وتنظيمها؛ لتسهل عملية النمو العقلي والوجداني"

(Mayer & Salovey.1997:10)

وتوصل بار – أون Bar – on إلى خمسة مكونات تُمكن الفرد من النجاح, وحددها في خمسة مجالات، هي: المهارات الشخصية, والمهارات البينشخصية, وإدارة الضغوط, والتكيف, والمزاج العام (خيري المغازي, 2002: 50) ، وهي كالتالي:

المجال الأول– المهارات الشخصية: وتمثل القدرات والكفاءات المرتبطة الذاتية ، والتي تساعده على التعامل مع نفسه بنجاح, ويضم هذا المجال كلا من: الوعي بالذات الوجدانية, والتوكيدية, وتقدير الذات, وتحقيق الذات, والاستقلالية.

المجال الثاني– المهارات البينشخصية: وتمثل القدرات والكفاءات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات ناجحة ذات تأثير إيجابي في الآخرين, ويندرج تحت هذا المجال التعاطف, والمسؤولية الاجتماعية, والعلاقة الاجتماعية.

المجال الثالث– إدارة الضغوط: ويمثل القدرات التي تساعد الفرد على إدارة الضغوط, ومقاومة الاندفاع, وضبط الذات, وتشمل تحمل الضغوط, والتوتر , وضبط الاندفاع.

المجال الرابع– التكيف: ويعكس مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على التوافق مع وقائع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة, وتضم تلك القدرة اختبار الواقع, والمرونة, وحلّ المشكلات.

المجال الخامس– المزاج العام: ويشمل هذا المكون مجموعة من القدرات التي تعين الفرد وتساعده على إدراك حالته المزاجية وتغييرها بشكل إيجابي, ويتضمن هذا المكون كلا من: السعادة, والتفاؤل.

(Bar – On, R., 2000: 363–388)

حدود البحث :

- **حدود بشرية:** تم تطبيق البحث علي مجموعة من طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة من الجنسين فى المرحلة الثانوية العامة .
- **حدود مكانية:** تم تطبيق جميع أدوات الدراسة فى المدارس الثانوية بإدارة شبين القناطر التعليمية بمحافظة القليوبية .
- **حدود زمانية:** تم إجراء البحث خلال الفصل ادراسى الأول من العام 2021 /2022 م

العرض النظرى والدراسات السابقة :

☒ **التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية :** التنشئة تعنى تحول الإنسان إلى فرد اجتماعي قادر على التفاعل والاندماج بسهولة مع أفراد المجتمع ، وهي عملية يكتسب الأبناء بمقتضاها الحكم الخلقي والضبط الذاتي اللازم حتى يصبحوا أعضاء راشدين مسؤولين في مجتمعهم ، وما هي إلا تدريب للأفراد على أدوارهم المستقبلية ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع ، وتَلقنهم للقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع لتحقيق التوافق بينهم وبين المعايير والقوانين الاجتماعية ، مما يؤدي إلى خلق نوع من التضامن والتماسك في المجتمع .وهي عملية تعلم وتعليم وتربية، تتعلق بتعلم الفرد من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس مايتوقعه منهم المجتمع و تقوم على

إكساب الفرد فى كل مراحل حياته سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية .(ويكيبيديا، الموسوعة الحرة 2022)

وتسهم أطراف عديدة في عملية التنشئة كالأسرة والمدرسة ووالاعلام والرفاق ودور العبادة وغيرها. إلا أن أهمها الأسرة بلا شك، كونها المؤسسة الأولى الذي يعيش فيها الطفل، والتى تنفرد في تشكيل شخصيتة لسنوات عديدة من حياته تعد حاسمة في بناء شخصيته.

ويمثل الوالدان الدور الأكبر في تنشئة الأطفال ، فالمسؤلية تقع على عاتقهما بالدرجة الأولى ، فهما اللذان يحددان شخصية أبنائهما المستقبلية ، والحب والتقدير الذي يحس به الأبن من قبل الوالدين له تأثير كبير على جميع جوانب حياته ، فيتعلم قواعد السلوك الصالح من أبويه وتنعكس على سلوكه إذا ما كان يشعر بالمحبة والتقدير من قبلهم .

ويلعب المستوى التعليمي والثقافي للوالدين دورا فى الكفاءة بالقيام بأدوارهم في عملية التنشئة والإعداد الاجتماعى لأبنائهم، ويؤثر في اتجاهاتهم نحوهم لتكون أكثر تقبلا، وأن الآباء ذوي مستوى التعليم المرتفع يمنحون أبناءهم حرية أكبر من التي يمنحها الآباء من ذوي المستوى التعليمي الأقل، وأن الأبوين المثقفين يستعملان اللين والاهتمام الزائد بحاجات الطفل الضرورية ، والآباء الأقل تعليماً أكثر ميلاً لاستخدام أساليب القسوة والإهمال، وأقل ميلاً لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم، وأن المستوى التعليمي للآباء قد يكون أحد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير في الدور الوظيفي للأسرة ، ذلك لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلا على الخبرات المكتسبة للآباء من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم وما زالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة (محمد ناصر الصوافي ، 2020) .

☒ نظريات التنشئة الاجتماعية :

يمكن عرض بعض النظريات النفسية والاجتماعية التى فسرت دور الأسرة ، باعتبارها تمثل أهم وسيط من وسائط عملية التنشئة الاجتماعية ويتبنى البحث اساس نظرى تكاملى وفقا لمعطيات هذه النظريات وتفسيراتها للظاهرة موضع الدراسة وذلك على النحو التالى :

- **نظرية التحليل النفسي:**

يري فرويد أن أن الجهاز النفسي للفرد يتكون من الهو والأنا والأنا الأعلو سلوك الفرد ما هو إلا نتاج عمل القوي الثلاث ولكل منهما وظائفه ومبادؤه وميكانزماته التي يعمل وفقاً لهاويمثل الهو الجانب اللاشعوري من شخصية الفرد، وبالتالي فهو يميل إلى تحقيق غرائزه الفطرية؛ من مأكل ومشرب وغيرها .

لكن سرعان ما تتشكل الأنا وذلك من خلال اتصال الهو بالمجتمع، فتوجه غرائز الهو وتنظمه في إطار المجتمع والنظم والتقاليد والعادات والقوانين و الأعراف . إن الأنا الفردية تتكون إذن؛ من خلال اتصال الهو بالأنا الأعلى، هذا الأخير الذي يجد نموذجه الأول في الأسرة: أي الأب و الأم والإخوة الكبار والأعمام ...حيث يتم توجيه الطفل، وذلك بالنهي والنصح والمعاقبة والتشجيع، وبالتالي تتكون أنا الطفل، وتستمد نماذج سلوكها التي تمكن من تمثلها واستدماجها، فتصبح جزءا من شخصيته. (محمد السيد عبدالرحمن، 1998: 48). وإذا ترك الهو لأساليبه الخاصة فقد يحطم نفسه، وبذلك فهو محتاج إلي من يرشده ويوجه طاقته بقدر ما تسمح به ظروف المجتمع الذي يعيش فيه (عبدالحميد شاذلي، 2001: 286).

- **النظرية السلوكية:**

تفسر هذه النظرية التنشئة الاجتماعية من منطلق أن الفرد يتعلم تدريجيا سلوكيات تمكنه من مسايرة حياته الاجتماعية بصورة جيدة فهو يولد باستعدادات موروثة واستجابات آلية ثم تبدأ من لحظة ميلاده مؤثرات البيئة خاصة علاقته بوالديه في تشكيل شخصيته من خلال تعريضه للخبرات المختلفة، إذ أن السلوكية تؤمن بأن التعلم يلعب الدور الأعظم في تكوين شخصية الإنسان، فالشخصية من وجهة نظرهم هي نظام من العادات المكتسبة عن طريق التعلم، وبذلك فإن اكتساب الإنسان لخصائص شخصيته يخضع لمبادئ التشريط من ارتباط الاستجابة بالمثير، إلي التعزيز، والتعميم والتمييز، ثم الإنطفاء، ووفقاً لوجهة النظر هذه فإن العادات المكتسبة تخضع لقانون وحيد، بمعني أن العادات الجيدة والعادات السيئة أيضاً تكتسب بنفس الطريقة من خلال عمليات التعلم، والفيصل في ثباتها أو اختفائها هو النتائج التي يحصل عليها الفرد من سلوكياته والتي يلعب فيها دور التعزيز والدعم أو التنفير والتجنب دور كبير، كما تري المدرسة السلوكية أن الاضطرابات التي تحدث للفرد قد ترجع إلي عامل من العوامل الآتية: الفشل في تعلم أو اكتساب سلوك مناسب، أو تعلم أساليب سلوكية غير مناسبة، أو مواجهة الفرد بمواقف صراعية تستدعي منه أن يقوم بعملية تمييز واتخاذ قرارات لا يستطيع القيام بها(إيمان فوزي، 2001: 50-52)

- **نظرية التفاعل الرمزي:**

يرجع الفضل في هذه النظرية لكتابات جارلس كولي، ولجورج هربرت ميد، ورايت ميلز، ومن أهم الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية التركيز علي قدرة الإنسان علي الاتصال من خلال الرموز، وقدرته علي تحميلها معان وأفكار ومعلومات يمكن نقلها لغيره، واهتم جورج ميد بدراسة علاقة اللغة بالتنشئة الاجتماعية، حيث يوجد لدي الإنسان قدرة علي الاتصال والتفاعل من خلال رموز تحمل معاني متفق عليها اجتماعياً، كما يري أن الجماعات كالأسرة وجماعة الرفاق وغيرها لها أثر مميز في عملية التنشئة، وأن الفرد يكون صورته عن

ذاته من خلال تصور الآخرين له، ومن خلال تصوره لتصور الآخرين له، ومن خلال تفاعله مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كالتقدير والاحترام، وتفسيره لهذه التصرفات والسلوكيات، أي ينظر الفرد إلي الآخرين علي أنهم مرآة يري فيها نفسه (زين العابدين درويش، 1999: 97)

- **النظرية البنائية الوظيفية:**

ترجع اصولها لبول لانديز من أشهر روادها (بارسونز – مرتون– سروكن– ليفي) واستمدوا جذور نظريتهم من نظرية الجشطلت، وتدور فكرتهم حول تكامل الأجزاء في كل واحد، وأن أي نظام أو نسق يتمركز حول مفهوم التكامل والتكافل فأصحاب هذه النظرية يرون في الأفراد و الجماعات أو أي نسق اجتماعي يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، و بالتالي فان كل جزء من أجزاء النسق يكون وظيفيا، تماما كجسم الإنسان يتكون من مختلف الأعضاء ولكل جزء وظيفته ، وتنظر هذه النظرية إلي الأسرة بوصفها مجتمعاً صغيراً ، وأن لكل فرد من أفرادها دوراً محدداً يختلف كل منهما عن الآخر، ويتفاعلون مع بعضهما البعض لكي يحققوا وظائف وأهداف عديدة للأسرة ، وتتفاعل كذلك الأسرة مع باقي عناصر المجتمع لكي يحافظوا علي استمرار البناء الاجتماعي وتوازنه. وعلي ذلك تصبح الأسرة أصغر وحدة اجتماعية مسئولة عن القيام بمهمة إعداد الصغار وتنشئتهم بغرس القيم والمعتقدات وجميع الرموز الثقافية والمبادئ الاجتماعية، مما يساعدهم في تحديد أنماط السلوك المرغوب (أحمد محمد الكندري، 1992: 47–49) (حسام فياض ، 2018، 28)

- **نظرية التبادل الاجتماعي:**

ترى نظرية التبادل الاجتماعي ـ كنظرية للتنشئة الاجتماعية ـ أن القوة التي يمتلكها الآباء على الأبناء، تبدو جلية في السنوات الأولى أو في مرحلة التنشئة الاجتماعية الأولية، هي علاقة تبادل اجتماعي، ففي الوقت الذي يكون فيه الطفل محتاجا بشكل كبير إلى العناية و الاهتمام المادي والمعنوي، يكون لزاما عليه أن يحترم ويطيع بالمقابل والديه، ليضمن لنفسه الحصول على ذلك المطلب والإشباع النفسي الذي يحتاجه، و تتغير حاجات الطفل بتغير عمره، وبالتالي تتطور العلاقات التبادلية التي تحكم بين الأفراد، لتمتد إلى المؤسسات الاجتماعية الكبرى.

- **نظرية النظم الأسرية:**

يرى بوين (Bowen, 1966) أن نظرية النظم الأسرية تنظر إلى الأسرة على أنها وحدة انفعالية, ويسود بين أفرادها روابط عاطفية مع بعضهم البعض, وكل فرد في الأسرة في حاجة إلى المساندة والاهتمام والتفاعل حتى يستطيع أن يقوم بدوره المنوط به في النظام الأسري, وعندما ينشأ الفرد في مناخ أسري يسوده الحب والعطف والدفء والعلاقات الجيدة بين الوالدين, ويحصل على الدعم والتشجيع من الوالدين, يعمل بجد لكي

يلبى توقعات الوالدين, بعكس الفرد الذي يعيش في مناخ سيء يشعر فيه بالإهمال واللامبالاه فيصبح عرضه للاضطراب النفسي والبدني(Lai , 2011:108).

واعتمدت هذه النظرية على مجموعة من الافتراضات الرئيسة ومنها: أن الأسرة نظام تفاعلي, وعملية التفاعل بين أفراد الأسرة تحدد القواعد التي تعمل بها, ويظهر هذا فى مستوى التماسك والقدرة على التكيف , وأسلوب الاتصال بين الأفراد، وبالتالي يعتبر الأساس الذي تقوم عليه نظرية الأنظمة الأسرية هو أن الأسرة تتكون من أجزاء مترابطة معاً, بالإضافة إلى ذلك فلها خصائص تتميز بها يمكن معرفتها فقط من خلال النظر في العلاقات والتفاعلات بين أفرادها(Allen, 2011: 1) .

- نظرية الدور الاجتماعي:

يرى "جونسون "أن التنشئة الاجتماعية؛ هي عملية تعلم، يتعلم من خلالها الفرد أداء أدوار معينة. والدور الاجتماعي؛ هو عبارة عن تتابع نمطي لأفعال متعلمة، يقوم بها فرد من الأفراد في موقف تفاعلي، أي أن كل دور يرتبط بالمركز الاجتماعي للفرد، و أن الابن يكتسب أدواره الاجتماعية عن طريق التعاطف والتفاعل الاجتماعي مع الآباء والآخرين المحيطين به، الذين لهم مكانة في نفسه عن طريق التعلم المباشر فيقوم أحد الوالدين أو كليهما بتعليم ابنهما ضرورة مناسبة سلوكه لسنه أو عمره أو جنسه، وعليه فعن طريق الأسرة والنماذج التي يحتذي بها يتحدد للأبناء أدوار معينة عليهم الالتزام بها و نظرية الدور الاجتماعي، تعتمد على جملة من المفاهيم ولعل من أبرزها مفهومي :المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي، فالمكانة الاجتماعية للفرد هي التي تحدد نمط سلوكاته، (عبدالمجيد منصور وزكريا الشربيني، 2000: 31-32)

- **نظرية الضبط الاجتماعي:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية الضبط الاجتماعي التي تتم وتميز الكائن الإنساني، فالتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد منذ طفولته، ما هي إلا ضوابط داخلية ، توجهه و ترشده وتقيده بضرورة الخضوع للمجتمع؛ فمن خلالها يتعلم الفرد ضوابط السلوك؛ الحسن والسيئ، فيتصرف بالطريقة التي تضمن له تحقيق تفاعل ايجابي مع غيره ، وبالتالي فعملية الضبط الاجتماعي تمثل الأساس الذي يضمن للفرد توافقه مع مجتمعه، و التنشئة الاجتماعية محصلة عمليات اجتماعية متعددة ، وتعتبر عملية التعلم الاجتماعي من بين أهم و أبرز تلكم العمليات، و التي يكتسب منها الطفل عادات و سلوكيات و قيم مجتمعه، ويبني تمثله لعالمه وواقعه. (حسام فياض ، 2018، 27)

وفى ضوء ماأشارت اليه النظريات حول دور الأسرة فى إكساب أبنائها الخصائص والصفات والأنماط الشخصية اللازمة لتحقيق توافقهم النفسيى والاجتماعى ، يمكن القول أن الذكاء الوجانى إحدى تلك النواتج الأسرية وهذا مايسعى اليه البحث الراهن ، فبعض الدراسات مثل دراسة بنيان بن باني الرشيدي (2012)

تناولت *أساليب التنشئة الوالدية و علاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية* على عينة (200) من طلبة جامعة حائل وتم تطبيق مقياس أساليب التنشئة الوالدية ، ومقياس مهارات الذكاء الوجداني وتوصلت النتائج الى : وجود علاقة إيجابية بين الأسلوب المتقبل الديمقراطي ومهارات الذكاء الانفعالي. والأسلوب الوالدي الرافض المتسلط ذو علاقة سلبية في أغلب مهارات الذكاء الانفعالي (التعاطف، إدارة الانفعالات الشخصية، الوعي الانفعالي) ويمكن عرض مفهوم الذكاء الوجداني كالتالى :

☒ **الذكاء الوجداني** :Emotional intelligence

تركز اهتمام الباحثين في السنوات الأخيرة من القرن الماضي بالذكاء الوجداني ، وكان أبرز المنظرين الذين اتبعوا النهج الفكري لجاردنر ، والمؤيدون لفكرة التعددية في الذكاء هما سالوفي وماير (1990 , Mayer & Salovey) ، فقد كان لهما رؤية أوسع للذكاء ، حيث حاولا وضع تعريفا جديدا للذكاء يكون له دورا مهما للنجاح في الحياة عامة ، وهذا النوع من الذكاء يرتبط بالجوانب غير المعرفية تقديرا لأهميتها(Mayer & Salovey , 1993)

وقد كان " جولمان "واعياً بأعمال سالوفي وماير في تلك الفترة مما أدى به إلى نشر كتاب قام بتأليفه بعنوان " الذكاء الوجداني (الانفعالي) عام 1995 . كان له صدى واسع فى الاهتمام بهذا المتغير .

-تعريف الذكاء الوجداني

يعرف سالوفي و ماير الذكاء الوجداني بأنه " القدرة على معرفة الشخص مشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط، ومعرفة مشاعر الآخرين ، وقدرته على ضبط مشاعره وتعاطفه مع الآخرين والإحساس بهم ، وتحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية . (Mayer &Salovey , 1990)

كما قدم جولمان (Golemnan,1995) تعريف الذكاء الوجداني معتمداً على عمل سالوفي وماير، حيث وصفه بأنه :

- القدرة على معرفة المشاعر التي نشعر بها ، والتعامل معها دون أن نعرض أنفسنا للخطر، والقدرة على كيف يشعر الآخرون .
- قدرة الفرد على التمييز بين الشعور الطيب والشعور السيئ ، وقدرته على التحول من الحزن والكآبة إلى السعادة والمرح
- الوعي بالذات و المهارة في الإدارة الذاتية التي تساعد الفرد للوصول إلى أقصى درجة من السعادة . القدرة على تحفيز الذات لإنجاز المهام وأدائها على نحو خلاق.
- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية والتعامل معها بفاعلية .

ويعرف جولمان الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من القدرات او المهارات التي قد يسميها البعض صفات او سمات شخصية لها أهميتها البالغة في مصيرنا كأفراد، ويوضح أن الانفعال بميدان يمكن التعامل معه بدرجات متفاوتة من المهارة، وتتطلب مجموعة من القدرات الفردية الخاصة بها (دانييل جولمان، ٢٠٠٠: 58)

☒ دراسات سابقة :

يمكن عرض مجموعة من الجهود العلمية للإفادة منها فى البحث الحالى على النحو التالى :

- **وأجرت فايزة يوسف عبد المجيد ، وفاء محمد فتحي ، أحمد مجدي عبد العزيز (2012)** دراسة هدفت الى التعرف على المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية في المرحلة العمرية من **(13 – 15)** سنة و الاختلاف بين الذكور و الإناث في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية والاختلاف فى الكفاءة الذاتية للمراهقين باختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية للوالدين ، وبلغت العينة (200) طالب وطالبة من المدارس الإعدادية بحلوان ، وطبق مقياس الكفاءة الذاتية ، آراء الأبناء في معاملة الوالدين.استمارةالمستوى الاجتماعى والثقافى ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وطرق المعاملة الوالدية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث على مقياس أساليب معاملة الوالدين كما يدركهاالأبناء، اختلفت درجات العينة على مقياس الكفاءة الذاتية باختلاف درجاتهم على مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي (منخفض – متوسط – مرتفع) للوالدين.
- **قامت نجلاء فاروق الحلبي ، ايمان أحمد شعبان** (2014) بدراسة هدفت الى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وتحسين جودة الحياة والعوامل التي تشكل شخصية الابناء في مرحلة المراهقة ، وبلغت العينة (293 أبن و أبنة) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، و اشتملت الأدوات على استمارة البيانات العامة للأسرة واستبيان أساليب المعاملة الوالدية واستبيان جودة الحياة ، و أسفرت النتائج عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اساليب المعاملة السوية مع متغيرات الدراسة (جنس الابناء – سن الابناء – تعليم الاب والام – مدة الزواج – حجم الاسرة – الدخل الشهري) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اساليب المعاملة غير السوية و متغيرات الدراسة (جنس الابناء – سن الابناء – تعليم الاب والام – مدة الزواج – حجم الاسرة – الدخل الشهري) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة للأبناء و (سن الابناء – تعليم الاب والام – مدة الزواج – حجم الاسرة – الدخل الشهري) ماعدا جنس الابناء فكانت الفروق غير دالة – وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وجوده الحياة للأبناء ، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب المعاملة غير السوية و جوده الحياة للأبناء ، كما اختلفت نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على أساليب المعاملة الوالدية ، فقد جاء تعليم الاب

في المركز الاول ، ثم تعليم الام ثم مدة الزواج ثم حجم الاسرة و اختلفت نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على جودة الحياة فقد جاء في المركز الاول تعليم الام ثم سن الابناء ثم تعليم الاب ثم الدخل الشهري .

- **وتناول تشاندران ، وناير (2015) Chandran & Nair** دراسة حاولت التحقق من المناخ الأسري كمنبئ بالذكاء الوجداني لدى المراهقين. وتكونت العينة من (120) من المراهقين تراوحت أعمارهم من (16) إلى (17) عامـًا. وتم تطبيق مقياس المناخ الأسري ويعكس الاتجاهات الوالدية نحو الأبناء ، ومقياس الذكاء الوجداني. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري ومختلف الأبعاد الفرعية المكونة لمقياس الذكاء الوجداني ، فيما عدا بعد الفعالية البينشخصية. وأسفر تحليل الانحدار عن كون بعدي العاطفة الأمومية والعلاقات مع الأقران منبئين دالين بالدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني ، وبعد الفعالية الذاتية، وكان بعد العاطفة الأبوية القائمة على التقبل منبئ بالفعالية الشخصية.
- **وهدفت دراسة راندة عباس ، آمال دسوقي ، فادية علوان (2016)** إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني كقدرة عقلية، خلال مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة والوسطى، ولتحقيق هدف الدراسة، تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني للأطفال والمراهقين (من إعداد الباحثة)، والذي يتكون من أربع مجموعات من الاختبارات الفرعية، تختص كل مجموعة منها بقياس إحدى القدرات الفرعية للذكاء الوجداني، على عينة مكونة من ٤٧٠ طفلاً ومراهقًا (٢٣١ ذكرا، ٢٣٩ أنثى) من تلاميذ المدارس الحكومية، تراوحت أعمارهم من ٩: ١٨ سنة. وكشفت نتائج الدراسة عن تفوق الإناث على الذكور فى الذكاء الوجداني كقدرة عامة، وفى القدرة على إدراك الانفعال و القدرة على تنظيم الانفعال، كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين المراحل العمرية فى الذكاء الوجداني كقدرة عامة، وفى بعض قدراته النوعية، وهى القدرة على إدراك الانفعالات والقدرة على تيسير الانفعالات والقدرة على فهم الانفعالات، حيث لوحظ تفوق الأفراد الأكبر عمرا فيها، أما القدرة على تنظيم الانفعالات، فلم تكن الفروق بين المراحل العمرية فيها جوهرية، هذا بالإضافة إلى عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والعمر فى التأثير على الذكاء الوجدانى .
- **وقام آلافى ، وآخرون (2017) .Alavi& et al** بدراسة هدفت إلى تقصي طبيعة العلاقة بين الأداء الوظيفي الأسري والذكاء الوجداني. وكانت عينة الدراسة مكونة من (547) طالباً من مستويات تعليمية مختلفة ممن تراوحت أعمارهم ما بين (16) إلى (24) عامـًا، وهم من دول متعددة على النحو التالي: ماليزيا، إيران، الصين، السودان، الصومال، المغرب، المملكة المتحدة وهولندا. واستخدمت الدراسة مقياس

الأداء الوظيفي الأسري (قابلية الأسرة للتكيف والمرونة الأسرية ، واساليب التعامل)، ومقياس سمة الذكاء الوجداني. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيـاً بين المستويات المرتفعة من المرونة والتماسك الأسري واساليب التعامل الايجابية كالتقبل والتسامح والرعاية والذكاء الوجداني.

- **وأعد جورجى وآخرون دراسة (2017).George& et .al** هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب المعاملة الوالدية المدركة من قبل المراهقين. وبلغت العينة (300) من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة سارجابور، بالهند. وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي – التنظيم الذاتي – الدافعية – التعاطف – المهارات الاجتماعية)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة. وأشارت النتائج إلى انخفاض درجات معظم أفراد العينة على أبعاد الوعي الذاتي، الدافعية، والمهارات الاجتماعية، بينما كانت درجات معظم أفراد العينة مرتفعة على بعد التنظيم الذاتي، ومتوسطة على بعد التعاطف. وأدرك أفراد العينة أن (49%) من آبائهم و(36%) من أمهاتهم يتبنون أسلوب السيطرة الخالية من المشاعر الوجدانية في معاملتهم. ووجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وانخفاض مستوى الذكاء الوجداني على أبعاد الوعي الذاتي، الدافعية والمهارات الاجتماعية.
- **وأجرت رويز ، واستيبان (2018) Ruiz & Esteban دراسة** كان الهدف منها هو تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والمناخ الأسري، والتحقق من الفروق في الذكاء الوجداني في ضوء متغيرات السن والنوع والبناء الأسري. وتألفت عينة الدراسة من (172) من المراهقين ببيرو. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس المناخ الأسري القائم على الحب والتقبل والتفاهم والاهتمام ، ومقياس الذكاء الوجداني واستمارة البيانات الديموجرافية. وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيـاً بين المناخ الأسري والذكاء الوجداني، ووجود فروق دالة إحصائيـاً في بعدي التعاطف والمهارات الاجتماعية على مقياس الذكاء الوجداني تبعـاً لعامل النوع، لصالح الإناث. ولم توجد فروق في الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني تبعـاً لعامل النوع.
- **وهدفت دراسة سماح الغامدى (2019)** إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الوجداني ،والكشف عن الفروق بين أساليب المعاملة في ضوء بعض المتغيرات : مستوى تعليم الأب – مستوى تعليم الأم – المستوى الاقتصادي للأسرة (، الفروق بين درجات الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة في ضوء بعض المتغيرات ، مستوى تعليم الوالدين – مستوى تعليم الأم – المستوى الاقتصادي ، وتكونت عينة الدراسة من٣٤٢طالبة من طالبات جامعة الباحة ، وطبق مقياس الذكاء الوجداني ،مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد أمبو، وأسفرت النتائج عن : وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 ، 0.01 بين أساليب المعاملة الوالدية للأب التالية :

الحماية الزائدة، القسوة، الحرمان، الإذلال، الرفض، الإيذاء النفسي، التدخل الزائد، الإشعار بالذنب، تفضيل الأخوة، التدليل ، وبين أبعاد الذكاء الوجداني الوعي الانفعالي الذاتي، ضبط وتنظيمالانفعالات الذاتية، التحفيز الذاتي، التعاطف، التواصل الاجتماعي ، وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 على أبعاد الذكاء الوجداني : الوعي الانفعالي الذاتي، ضبط وتفعيل الانفعالات الذاتية، التحفيز الذاتي، التعاطف، التواصل الاجتماعي، حسب متغير المستوى الاقتصادي لأسرة ، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بأن ممارسة الأساليب الو الدية السلبية تؤدي إلى انخفاض مستوى الذكاء الوجداني .

- **وتناولت دراسة سمية معروف ، عمار أمغار** (2021) فحص العلاقة بين المعاملة الأسرية والذكاء الوجدانى لدى طلاب السنة الرابعة المتوسطة فى عمر (14 سنة) والكشف عن الفروق فى اساليب المعاملة الأسرية و الذكاء الوجدانى وفقاً لنوع الطالب (ذكور / إناث) وبغت العينة 57 طالباً وطالبة من طلاب المرحلة التعليمية المتوسطة فى ولاية المسيلة بالجزائر ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى الفارقى ، وتم تطبيق مقياس اساليب المعاملة الأسرية (إعداد السعيد عبدو ، آدم بن على) و الذكاء الوجدانى (إعداد بار . اون) وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ضعيفة دالة بين اساليب الرعاية (الاهتمام / الاهمال) وبين الذكاء الوجدانى ، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين الذكور والاناث فى اساليب المعاملة الأسرية و الذكاء الوجدانى .

تعليق عام :

– أبرزت النظريات والدراسات السابقة أهمية أساليب المعاملة الوالدية فى تكوين خصائص وسمات فى شخصيات الأبناء ومنها الذكاء الوجدانى مما يدعم من أهمية البحث الحالى .

– أفادت الدراسات السابقة فى توجيه الفروض وتفسير النتائج .

– رغم تباين المجتمعات والبيئات إلا أنها أظهرت اختلافات فى الفروق بين الجنسين الذكور والإناث فى المعاملة الوالدية والذكاء الوجدانى وهذا يدعم القيام بالبحث الحالى

فروض البحث :

1) توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى تعليم الوالدين (الأب ، الأم) و ودرجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية .

2) توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى تعليم الوالدين (الأب ، الأم) ودرجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الذكاء الوجدانى .

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية تبعـاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية .

4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية تبعـاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) على مقياس الذكاء الوجدانى لصالح الإناث .

إجراءات البحث:

يمكن عرض الإجراءات والأساليب التى قام بها الباحثون لتحقيق أهداف البحث ، وذلك من حيث المنهج المستخدم, والمشاركون والأدوات وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات وإتساق داخلى, وإجراءات التطبيق وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة فى تحليل البيانات الوصفية وذلك على النحو التالى:

أولاً: منـهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفى الارتباطى ، والفارقى لمناسبتة لأهدافه من حيث رصد الواقع الفعلى للظاهرة, وتحليل جوانبها, وإبراز اسهامات متغيراتها وتوضيح العلاقة بينهم وبخاصة فى أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجدانى وعلاقتهما بمستوى تعليم الوالدين والفروق بين الجنسين .

ثانياً: المشاركون:

بلغ عدد المشاركين فى البحث 222 طالباً وطالبة من الصفوف الأولى والثانية والثالثة بالمرحلة الثانوية بالقسمين العلمى والأدبى تراوحت اعمارهم من 16–18 عاماً وبلغ متوسط اعمارهم 17.3 سنة بانحراف معيارى 3.701 سنة ، منهم 86 ذكور ، و136 إناث من مدارس مديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية إدارة شبين القناطر التعليمية .

ثالثاً: أدوات البحث :

تم استخدام الأدوات التالية :

1 – مقياس اساليب المعاملة الوالدية (اعداد خالد محمود حيدر 2022) :

وهو يعكس قطبى المعاملة الوالدية ويناسب العينة المذكورة فى البحث وتم التحقق من خصائصه السيكومترية. ويعكس هذا المقياس الأساليب الآتية :

1– التسامح / القسوة . ويعرف إجرائياً بأنه : قبول الأبن والعفو عنه والبعد عن تعرضه للضرب والإيذاء البدني والعنف لأتفه الأسباب أو تذكر كافة أخطائه ومعاقبته علي أقل السلوكيات ورفض قبول اعتذاره أو التسامح معه.

2 ـ الإقناع والحوار / التسلط . يعرف إجرائياً بأنه : البعد عن فرض القرارات والمطالب علي الأبن و السماح له بالقيام بأي أعمال دون الرجوع إلي والديه مع تنفيذ كل ما يطلب منه عبر مناقشة أو حوار أو إقناع.

3 ـ التقدير / الإيذاء النفسى . ويعرف إجرائياً بأنه : عدم تعرض الفرد للإهانة والتوبيخ والتقليل من الشأن الذاتي أو وصفه بألقاب سلبيه وأنه لا يصلح لعمل ما ، وإبداء التقدير أو الإعجاب من قبل الوالدين.

4 . الإشباع / الحرمان. ويعرف إجرائياً بأنه : عدم تعرض الفرد للإهانة والتوبيخ والتقليل من الشأن الذاتي أو وصفه بألقاب سلبيه وأنه لا يصلح لعمل ما ، وإبداء التقدير أو الإعجاب من قبل الوالدين.

5 ـ الانفتاح / العزلة . ويعرف إجرائياً بأنه : قيام الوالدين بإتاحة التفاعل الاجتماعي للإبن مع أقرانه أو جيرانه أو معارفه , وإقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين , وعدم منعه من المشاركة في الأعمال الجماعية كالرحلات والحفلات المدرسية.

6 . العدالة / التفرقة. وتعرف إجرائياً بأنها : شعور الإبن بأن والديه لا يفضلون بعض أخوته عليه أو يرفضون تلبية احتياجاته في مقابل تلبية مطالب أخوته أو يتعاملون بشكل مغاير مع أخوته في المدح والثناء والإطراء أوالشعور بالظلم في التعامل.

7 ـ الاتساق / التذبذب . ويعرف إجرائياً بأنه : شعور الإبن بعدم التناقض في أقوال الوالدين والأفعال أمام المواقف الحياتية أو تضارب القرارات والاستجابات الصادرة منهم أوضعف الاتساق بينهما حول الموقف الواحد والشعور بالحيرة والتردد تجاه مواقفهما.

8 ـ النصح والإرشاد / الحماية الزائدة. ويعرف إجرائياً بأنه : عدم فرض الوالدين قيود صارمة علي الأبن أوالخوف الشديد عليه من أقل الأخطار المتوقعة أوالحرص علي التدخل في كافة شئونه في المآكل والملبس والتحرك , والعمل على إرشاده وتوجيهه نحو التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة .

9 ـ الاستقلالية / التدليل . وتعرف إجرائياً بأنها : البعد عن قيام الوالدين بتحمل وتنفيذ كافة الواجبات والمهام الخاصة بالابن وتحقيق كل مطالبه مهما كانت , و السماح له باتخاذ قراراته الخاصة والاعتماد علي الذات وعدم التدخل في كافة شئونه الحياتية الخاصة والمساعدة فى حل مشكلاته الشخصية.

10. الاهتمام / الاهمال . ويعرف إجرائياً بأنه : شعور الإبن باهتمام ورعاية والديه من حيث الحالة الصحية والمستوي التعليمي وتبديد إحساسه بفقدان الأمن والأمان ، وعدم الانشغال عنه بأمورهم الحياتية وقلة متابعته في غذائه وملبسه ومدرسته أو تعرضه لكثير من الأمراض والحوادث .

– ولكل اسلوب من أساليب المعاملة 8 عبارات يجاب عليها بـ (نعم – أحيانا – لا), وتعطى ثلاث درجات فى حالة الاجابة فى اتجاه القياس ودرجتان فى أحيانا ودرجة واحدة فى حالة الإجابة بلا ، ويعكس الوضع فى حالة العبارات المنفية ، وتراوح مدى المقياس من 80 درجة إلى 240 درجة.

صدق المقياس:

قام الباحث الأول بالتحقق من صدق المقياس عبر اسلوبين هما :

(1) **صدق المحكمين:** عرض الباحث المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والأساتذة فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس بلغ عددهم 11 محكما,وتراوحت نسبة الاتفاق بينهم من 81.8 % الى 100%

(2) الصدق التمييزى:

قام معد المقياس بحساب الصدق التمييزى لعبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية وتراوحت قيم معامل التمييز مابين 0.21 الى 0.25 .

ثبات المقياس :

قام معد المقياس بحساب الثبات بطريقتين كالتالى:

(1) الثبات بطريقة اعادة التطبيق:

قام الباحث باعادة تطبيق المقياس على ذات المجموعة الاستطلاعية بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول وتراوحت قيم معامل الثبات مابين 0.764 الى 0.843

(2) الثبات بطريقة الفا – كرونباخ : :

قام الباحث بحساب الثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية بطريقة الفا – كرونباخ,

وتراوحت قيم معاملات الفا ـ كرونباخ فى ثبات المقياس أساليب 0.683 الى 0.842

ج: الاتساق الداخلى:

قام معد المقياس بحساب الاتساق الداخلى لعبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الفرعى وتراوحت القيم ما بين 0.854 الى 0.219. بالإضافة إلى حساب درجة كل مقياس فرعى بالدرجة الكلية للمقياس وتراوحت القيم ما بين 0.723 الى 0.89 وهى معاملات دالة احصائيا مابين مستوى 0.05 الى 0.01 .

- مقياس الذكاء الوجدانى (بار – اون جيمس باركر 2006) :

تم تحديد مقياس بار – اون وجيمس باركر فى الذكاء الوجدانى (فى عمر جعيجع وهامل منصور 2015) ، وتم اختيار هذا المقياس نظراً لحداثته وكثرة استخدامه فى الدراسات العربية والأجنبية بالإضافة إلى سهولة استخدامه وتطبيقه وبخاصة مع عينه البحث الحالى.

وصف المقياس:

1-يتألف المقياس من (60) فقرة ذات تدرج رباعي موزعة على (6) أبعاد, وهذه الأبعاد تتكون من (15)

مهارة, والجدول التالي يوضح أبعاد المقياس, وأرقام فقرات كل بُعد:

جدول (1) يوضح أبعاد المقياس, وأرقام فقرات كل بُعد

م	الأبعاد	أرقام الفقرات
1	الكفاءة الشخصية	7- 17- 28- 31- 43- 53
2	الكفاءة الاجتماعية	2- 5- 10- 14- 20- 24- 36- 41- 45- 51- 5 5- 59
3	كفاءة إدارة الضغوط النفسية	3- 6- 11- 15 -21- 26- 35- 39- 46- 49- 54- 58
4	الكفاءة الكيفية	12- 16- 22- 25- 30- 34- 38- 44- 48- 57
5	كفاءة المزاج الإيجابي العام	1- 4- 9- 13- 19- 23- 29- 32- 37- 40- 47- 50- 56- 60
6	كفاءة الانطباع الإيجابي	8- 18- 27- 33- 42- 52

2-يعتمد المقياس على أربعة بدائل, هي: تنطبق بدرجه عالية, تنطبق بدرجة كبيرة, تنطبق بدرجة متوسطة, تنطبق بدرجة ضعيفة ، وتعطى 4 درجات فى حالة الإجابة الصحيحة ، وثلاث فى تنطبق الى درجة كبيرة ، ودرجتان فى درجة متوسطة ، ودرجة واحدة فى حالة ضعيفة ، وتراوح مدى الدرجات من 60 الى 240 درجة ،

صدق المقياس:

تم الاعتماد في حساب الصدق لهذا المقياس على الأنواع التالية:

1- صدق التمييز: اعتمد الباحثان(عمر جعيجع وهامل منصور) على فكرة المقارنة بين الدرجات المتطرفة بواسطة اختبار (ت), وتراوحت فترة الثقة (47865, – 47865,), ولم تتضمن هذه القيمة الصفر فكان ذلك مؤشرًا على أنَّ الفروق بين متوسطات الفئة الدنيا والعليا دالة إحصائيًا.

2- صدق البناء العاملي, أو صدق الاتساق الداخلي: حيث جاءت معاملات الارتباط كلها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (01, 0).

3- الصدق الذاتي: وقد بلغ (81, 0) وهو معامل صدق عال.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس من خلال عدة طرق, وهي:

– الثبات بإعادة التطبيق: تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة, وأعيد تطبيقه بعد (15) يومًا على نفس العينة, وحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول, ودرجات التطبيق الثاني, فكانت دالة عند مستوى (.,01).

– الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حيث قدرت نتيجة معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0,51), أما معامل الارتباط للاختبار ككل فكان (0,68).

– الثبات بطريقة حساب معامل (ألفا كرونباخ), حيث بلغت قيمة معامل الثبات لهذا المقياس (67, 0).

كما قامت احدى الدراسات الحديثة (هبة عيد 2019) بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق وقد تراوحت معاملات الثبات ما بين 0.756 إلى 0.812 والدرجة الكلية بلغت قيمة الثبات 0.806

ثبات المقياس فى البحث الحالى:

قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بعد اسبوعين وتراوحت القيم ما بين 0.771 ـ 0.820، وطريقة الفا ـ كرونباح وتراوحت القيم ما بين 0.643 ـ 0.755

ج ـ الاتساق الداخلى:

قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلى عبر تقدير قيمة الارتباط بين العبارة والبعد الذى تنتمى إلي وتراوحت القيم ما بين 0.186 الى 0.681 بالإضافة إلى حساب الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية وتراوحت القيم ما بين 0.329 الى 0.876 ، ويلاحظ من القيم السابقة لمعاملات الاتساق الداخلى تمتع المقياس بالترابط والاتساق بين عباراته وابعادها مما يدعم من استخدامه .

ـ مستوى تعليم الوالدين : تم تقدير هذا المستوى على متدرج يبدأ من : لا يقرأ ولا يكتب ، شهادة ابتدائية ، إعدادية ، ثانوية ، جامعية ، ماجستير ، دكتوراة . وأعطيت درجات تبدأ من درجة واحدة للمستوى الأول حتى سبع درجات للمستوى الأخير .

نتائج البحث وتفسيرها : نتائج الفرض الأول : ينص الفرض على أنه : " توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى تعليم الوالدين (الأب ، الأم) و ودرجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية "، وللتحقق من صحة هذا الفرض ثم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقاييس أساليب المعاملة الوالدية ودرجات مستوى نعليم الوالدين ، والجدول التالى يوضح معاملات الارتباط ودلالتها بين المتغيرين .

جدول (2) معاملات الارتباط ودلالتها بين درجات الطلاب على مقياس اساليب المعاملة الوالدية ومستوى تعليم الوالدين ن = 222

اساليب المعاملة الوالدية	مستوى تعليم الوالدين			
	تعليم الأب	مستوى الدلالة	تعليم الأم	مستوى الدلالة
التسامح / القسوة	0.101	غير دال	0.056	غير دال
الاقناع/ التسلط	0.031	غير دال	0.019	غير دال
التقدير / الإيذاء النفسى	0.005	غير دال	0.027	غير دال
الاشباع / الحرمان	0.043	غير دال	0.026	غير دال
الانفتاح / العزلة	0.053	غير دال	0.088	غير دال
العدالة / التفرقة	0.001	غير دال	0.035	غير دال
الاتساق / التذبذب	0.035	غير دال	0.023	غير دال
الارشاد / الحماية الزائدة	0.64	غير دال	0.029	غير دال
الاستقلالية / التدليل	0.054	غير دال	0.076	غير دال
الاهتمام / الاهمال	0.068	غير دال	0.032	غير دال
الدرجة الكلية	0.48	غير دال	0.010	غير دال

يتضح من الجدول السابق عدم تحقق الفرض حيث كانت قيم معاملات الارتباط كلها غير دالة إحصائياً ، وعند تناول الأبعاد الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية يتبين أن قيم معامل الارتباط بالنسبة لتعليم

الأب تراوحت ما بين 0.001 الى 0.068 ولدى الأم من 0.010 الى 0.088 وهي قيم لم تصل لمستوى الدلالة الإحصائية .

و المستوى التعليمي والثقافي للوالدين يقصد به درجة التعليم التي حصل عليها الوالدان في رحلة حياتهم العلمية والأدبية والاجتماعية، ومن المعروف أن المستوى التعليمي والثقافي للوالدين ينعكس على نمط حياتهما الأسرية، فالمستوى التعليمي للأبوين يؤثر في شعورهم بكفاءتهم للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائهم، ويؤثر في اتجاهاتهم نحوهم لتكون أكثر هدوءاً وتقبلا، وأن الآباء ذوي مستوى التعليم المرتفع يمنحون أبناءهم حرية أكبر من التي يمنحها الآباء من ذوي المستوى التعليمي الأقل ، وأن هناك ارتباطاً واضحاً بين أساليب المعاملة ومستوى ثقافة الأبوين، وأن الأبوين المثقفين يستعملان اللين والاهتمام الزائد بحاجات الطفل الضرورية، بينما يستعمل الأبوان الجاهلان أساليب أشد قساوة ولا يهتمان كثيرا بحاجات الطفل ، فكثيراً من الدراسات قد بينت أن الآباء الأقل تعليماً أكثر ميلاً لاستخدام أساليب القسوة والإهمال، وأقل ميلاً لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم، وأن المستوى التعليمي للآباء قد يكون أحد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير في الدور الوظيفي للأسرة ، ذلك لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلا على الخبرات المكتسبة للآباء من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم وما زالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة (نا صر الصوافى ، 2020 ، 10) ، وربما قد يكون هذا جلياً فى مستوى مرحلة الطفولة .

وعلى الرغم من أن المستوى التعليمي والثقافي للوالدين له دور واضح فى اساليب المعاملة مع الأبناء الا أنه فى البحث الحالى لم تبدو علاقة دالة بينهما ، وربما يفسر هذا فى ضوء أن العينة طلاب ثانوى وليسوا أطفالا وإدراكاتهم لما يتلقونه من ممارسات والدية قد تكون من منطلق الحرص عليهم وعلى مستقبلهم ، وأيضاً كل العينة من بيئة ثقافية متوسطة واحدة وسط محافظة القليوبية وهى ليست بالحضر التام أو الريف التام هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فأن اساليب المعاملة الوالدية خبرات تراكمية ثقافية يكتسبها الكل سواء المتعلم أوغير المتعلم وهى لا تدرس فى مؤسسات علمية ولكنها تنتقل من جيل إلى جيل ومن الآباء إلى الأبناء عن طريق النظم الاجتماعية في المجتمع كالأسرة والمدرسة والاعلام ودور العبادة وتمتد جذورها في أعماق طرق التربية التي تتبع في إعداد الأطفال لمجتمعهم فهى مجموعة من العادات والتقاليد والاتجاهات والمعتقدات المتوارثة والمتداوله والمصورة بكثرة فى الرسائل الاعلامية و البث الفضائى الذى أوصل رسائله لكل الفئات بلا إستثناء وأصبحت تلك الأساليب يمارسها الكل . ولذا جاءت هذه النتائج على هذا النحو

نتائج الفرض الثانى : ينص الفرض على أنه : " توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى تعليم الوالدين (الأب ، الأم) و ودرجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الذكاء الوجدانى "،

وللتحقق من صحة هذا الفرض ثم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الذكاء الوجداني ودرجات مستوى نعليم الوالدين ، والجدول التالى يوضح معاملات الارتباط ودلالتها بين المتغيرين:

جدول (3) معاملات الارتباط ودلالتها بين مستوى تعليم الوالدين ودرجات الطلاب على مقياس الذكاء الوجداني ن = 222

الذكاء الوجداني	مستوى تعليم الوالدين			
	تعليم الأب	مستوى الدلالة	تعليم الأم	مستوى الدلالة
الكفاءة الشخصية	0.027	غير دال	0.074	غير دال
الكفاءة الاجتماعية	0.034	غير دال	0.240	0.01
ادارة الضغوط	0.284	0.01	0.055	غير دال
الكفاءة الكيفية	0.011	غير دال	0.010	غير دال
المزاج الايجابى	0.100	غير دال	0.032	غير دال
الانطباع الايجابى	0.046	غير دال	0.030	غير دال
الدرجة الكلية	0.027	غير دال	0.045	غير دال

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض جزئياً مع مستوى تعليم الأب وكذلك تعليم الأم حيث تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى 0.01 بين مستوى تعليم الأب وبعد إدارة الضغوط حيث بلغ معامل الارتباط 0.284 ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى 0.01 بين مستوى تعليم الأم وبعد الكفاءة الاجتماعية حيث بلغ معامل الارتباط 0.240 ، ولم توجد علاقات دالة إحصائياً بين مستوى تعليم الوالدين و بقية أبعاد الذكاء الوجداني.

وعلى الرغم من أن الأسرة هي المؤسسة الأولى للتعلم العاطفي. حيث يتعلم الأبناء كيف يشعرون بأنفسهم ويعون مشاعرهم ويعبرون عن أمالهم ومخاوفهم، ويدركون كيف يشعر الآخرون تجاههم. كما يتعلمون كيف يقرأون المشاعر، من خلال العلاقات والحوار والحديث والتواصل الفظى وغير اللفظى وكيفية تعامل الوالدين مع أبنائهم بشكل مباشر أوغير مباشرتعلمهم كيف يتعاملون مع أنفسهم ومع الآخرين. إذا اتسم تعامل الوالدين مع بعضهما ومع الأبناء بالمشاعر الطيبة والعلاقات القائمة على التواد والتقبل فذلك يمثل لبنة أساس الذكاء الوجداني في شخصياتهم . والذكاء الوجداني كما عرفه ماير وسالوفي يشير إلى قدرة الفرد على التعرف على الانفعالات المختلفة وفهمها، والاستدلال العاطفي، وحل المشكلات ذات الصبغة الانفعالية. كما يتضمن قدرة الفرد على إدارة الانفعالات.والذكاء العاطفي كما يراه جولمان فيتضمن التحكم بالذات، والحماس، والدافعية

الذاتية، والتحكم بالعواطف، والقدرة على قراءة عواطف الآخرين، والتعامل بسهولة مع العلاقات. والوعي بالذات، وفهم العواطف، والتعبير عنها وإدارتها، والتحكم بالرغبات وتأجيل الإشباع وأخيرًا التحكم بالضغوط والتوتروكل هذه السلوكيات قد يتساوى فيها الوالدين ذوى مستوى التعليمى المرتفع والمنخفض ولذا جاءات النتائج على هذا النحو وجاء مستوى تعليم الأب دالا مع بعد إدلرة الضغوط للأبن .

, وقد تحتاج مواجهة الضغوط أساليب تتسم بالإيجابية وتتطلب مهارات واستراتيجيات كحل المشكلات وطرح بدائل ، وتقديم معلومات لمواجهة المواقف الضاغطة، لتخفيض التوتر الانفعالي المترتب عليها، وإعادة التقييم المعرفي والتخطيط وحل الصراعات ، أى تحتاج الى مهارات معرفية لتغيير أسلوب الحياة ولذا جاءت أهمية المستوى التعليمى المرتفع للأب فى إدراة الضغوط للأبن ، والآباء منخفضى المستوى التعليمى ليس لديهم القدرة على التعامل مع إدرة الضغوط ومواقف التهديد في المستقبلبنفس القدر، حيث أنهم قد لا يبذلون جهودا معرفية كافية لتعليم الأبناء كيف يواجهون الأحداث والمواقف الحياتية الضاغطة .

وفيما يختص بعلاقة مستوى تعليم الأم وبعد الكفاءة الاجتماعية حيث بلغ مستوى الدلالة 0.01 ، ويعزى هذا الى أن الكفاءة الاجتماعية هي واجهة الذكاء الوجدانى والتى تعنى تكامل التفكير والمشاعر والسلوك لإنجاز مهام ونتائج اجتماعية تحظى بالتقدير في السياق الثقافي بما يحمله من قيم وتوجهات ومعتقدات أى إنها تمثل مهارة ممارسة الحياة التوافقية مع الآخرين ، ولا يخفى على أحد أن اكتساب المهارات الاجتماعية وممارستها وصولاً إلى تحقيق نتائج اجتماعية مرغوبة تمتلك الأم فيها القدر الأكبر ، والمستوى التعليمى المرتفع للأم قد يحسن توظيفها لغايات طيبة. وبذلك تكون الكفاءة الاجتماعية هي توظيف المهارات الاجتماعية لتحقيق التفاعل الإيجابي مع الآخرين وتحقيق نتائج إيجابية للحصول على التقدير الاجتماعي المطلوب وهو ما تسعى اليه الأم وبخاصة ذات المستوى التعليمى المرتفع .

نتائج الفرض الثالث :" ينص الفرض على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية تبعـًا لمتغير النوع (ذكور – إناث) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ". وللتحقق من صحة هذا الفرض ثم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) بين درجات الطلاب الذكور والإناث على مقاييس أساليب المعاملة الوالدية ، والجدول التالى يوضح تلك الإجراءات :

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) فى الفروق بين الطلاب الذكور ن = 86 والإناث ن = 136 على مقاييس أساليب المعاملة الوالدية

اساليب المعاملة الوالدية	طلاب ذكور		طالبات إناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
التسامح	17.930	2.893	17.897	3.627	0.072	غ . د
الاقناع	17.093	2.872	17.176	3.166	0.198	غ . د
التقدير	19.267	2.728	19.316	3.370	0.113	غ . د
الاشباع	18.604	2.387	18.213	3.305	0.952	غ . د
الانفتاح	19.302	2.906	19.404	3.026	0.249	غ . د
العدالة	18.965	3.621	19.683	3.577	1.451	0.05
الاتساق	16.616	2.281	17.639	2.528	3.049	0.01
الارشاد	18.232	2.471	18.558	3.250	1.013	غ . د
الاستقلالية	17.511	2.476	17.919	2.661	1.141	غ . د
الاهتمام	18.732	3.602	18.933	3.664	0.401	غ . د
الدرجة الكلية	182.255	20.321	184.742	23.984	0.797	غ . د

يلاحظ من الجدول السابق تحقق الفرض نسبياً حيث تشابهت اساليب المعاملة الوالدية وتقاربت بين المراهقين بصفة عامة بصرف النظر عن الجنس ذكور أم إناث ، ولذا لم تأت فروق دالة إحصائياً على كافة أساليب المعاملة الوالدية فيما عدا العدالة فى مقابل التفرقة ، والإتساق فى مقابل التذبذب ، حيث تبين وجود فروقا دالة عند مستوى 0.05 بين الجنسين على متغير العدالة / التفرقة لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط للذكور 18.965بإنحراف معيارى قدره 3.621 ، ومتوسط الإناث 19.683 بإنحراف معيارى قدره 3.577 وبلغت قيمة إختبار (ت) 1.451

ووجود فروقا دالة عند مستوى 0.01 بين الجنسين على متغير الإتساق / التذبذب لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط للذكور 16.616 بإنحراف معيارى قدره 2.281 ، ومتوسط الإناث 17.639بإنحراف معيارى قدره 2.528 وبلغت قيمة إختبار (ت) 3.049 .

ويبدو أن التنشئة الاجتماعية للأبناء لازالت تتأثر على نحو ما بنوع الأبن ، وأن الوالدين يعملان على تنميط أدوار الأبناء على حسب نوعهم، فقد تبين أن ردود فعل الأبوين تتأثر بنوع الأبن، وأن الآباء يكونون أكثر تفرقة مع الأبناء الذكور منهم مع الإناث ، وأن الآباء كانوا أكثر ديمقراطية وعدالة مع أبنائهم الإناث، وقد ثبت في المجتمعات الشرقية أنه بمرور الوقت يدرك الأطفال والبنات في سن الرابعة الاختلاف في الأدوار الاجتماعية بين الذكور والإناث؛ ، إذ إن الدور الأنثوي يغلب عليه تدبير شؤون البيت ، بينما الذكور في الأعمال الشاقة وكسب الرزق، ولما كان الأب في هذه المجتمعات يرغب في أن يقوم ابنه الذكر بدوره كرجل فإن الرجل يفضل إنجاب الذكور بصورة أفضل من الأنثى، وإن التنشئة الأسرية تتأثر بنوع الطفل، إذ إن الآباء والأمهات يميلون إلى الإتساق والديمقراطية في تعاملهم مع أبنائهم الإناث وبخاصة فى مرحلة المراهقة مقارنة بالذكورمع إذ يلجأ الوالدان إلى استخدام الضبط مع الذكورمع قدر عال من الحرية ، ويبدو أن إدراكات الإناث بأن والديهم أكثر عدالة وإتساقا فى المعاملة معهم أكثر من الذكور حيث أن التنشئة الاجتماعية للذكر باعتباره رجل لا يقبل الضيم والتعامل معه بحسم وشدة ولايمكن تلبية معظم طلباته فى حين تلبى طلبات البنت باعتبارها لاحيلة لها وليس لها قدرة على التصرف ، ولكن حريتها مقيدة ، ولذا يستشعر المراهق بالتفرقة وعدم الاتساق فى المعاملة ، وفيما يختص بباقى أبعاد المعاملة الوالدية فقد تشابهت وتقاربت إدراكات المجموعتين فيما عدا اسلوب العدالة / التفرقة ، والاتساق فى المعاملة / التذبذب ويمكن تفسير ذلك بأن نظرة الآباء للأبناء أصبحت نظرة يغلب عليها طابع المساواة في أغلب الأحيان ، وأصبح هناك قدر من التوازن في معاملة الذكور والأناث وإن كان يغلب عليها الطابع الشرقى فى النظرة الى الجنسين .

الفرض الرابع : ينص الفرض على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) على مقياس الذكاء الوجدانى لصالح الإناث " . وللتحقق من صحة هذا الفرض ثم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) بين درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس أبعاد الذكاء الوجدانى ، والجدول التالى يوضح تلك الإجراءات:

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها فى الفروق بين الطلاب الذكور ن = 86 و الطالبات الإناث ن = 136 على مقياس أبعاد الذكاء الوجدانى

الذكاء الوجدانى	طلاب ذكور		طالبات إناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الكفاءة الشخصية	17.383	2.332	17.728	2.451	1.039	غ . د
الكفاءة الاجتماعية	33.651	4.922	33.978	4.937	0.481	غ . د

ادارة الضغوط	33.000	4.824	34.485	4.472	2.338	0.05
الكفاءة الكيفية	27.627	3.494	27.853	4.329	0.406	غ . د
المزاج الايجابى	38.581	4.543	40.242	4.903	2.529	0.01
الانطباع الايجابى	18.209	3.541	19.331	3.827	2.188	0.05
الدرجة الكلية	169.221	16.499	173.816	17.715	1.933	0.05

يلاحظ من الجدول السابق تحقق الفرض نسبياً حيث تشابهت وتقاربت المتوسطات بين المراهقين بصفة عامة بصرف النظر عن الجنس ذكور أم إناث على أبعاد الكفاءة الشخصية ، والكفاءة الاجتماعية ، والكفاءة الكيفية فلم تصل قيمة (ت) الى حد الدلالة ، ولذا لم تأت فروق دالة إحصائياً ، و تبين وجود فروقا دالة عند مستوى 0.05 بين الجنسين على أبعاد إدارة الضغوط ، والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى، والانطباع الايجابى عند مستوى 0.01 ، لصالح الإناث ، حيث بلغ المتوسط للذكورفى إدارة الضغوط 33.000 بإنحراف معيارى قدره 4.824، ومتوسط الإناث 34.485 بإنحراف معيارى قدره 4.472 وبلغت قيمة إختبار (ت) 2.338 و بلغ المتوسط للذكور فى المزاج الإيجابى 38.581 بإنحراف معيارى قدره 4.543 ، ومتوسط الإناث 40.242 بإنحراف معيارى قدره 4.903 وبلغت قيمة إختبار (ت) 2.529 بمستوى دلالة 0.01 و بلغ المتوسط للذكور فى الانطباع الإيجابى 18.209 بإنحراف معيارى قدره 3.541 ، ومتوسط الإناث 19.331 بإنحراف معيارى قدره 3.827 وبلغت قيمة إختبار (ت) 2.188 ، و بلغ المتوسط للذكور فى الدرجة الكلية 169.221بإنحراف معيارى قدره 16.499، ومتوسط الإناث 173.816بإنحراف معيارى قدره 17.715 وبلغت قيمة إختبار (ت) 1.933، لصالح الإناث .وجاءت النتائج متسقة مع الواقع فالإناث أعلى مستوى عن الذكور فى الذكاء الوجدانى .

ويعزى هذا الى أن التعاطف سمة انثوية مرغوبة ، فى حين أن الحزم سمة ذكورية نموذجية ، والإناث أكثر تركيزاً على العواطف الذاتية ، وأمهر عاطفياً فى فهم التعبيرات ، والتعاطف مع الآخرين ، وهن أكثر قدرة على توجيه عواطفهن وتوجيه عواطف الآخرين ويشير ماير– سالوفي أن الأدبيات الحالية خلصت إلى ارتفاع القدرة على ممارسة الذكاء العاطفي لدى النساء مقارنةً بالرجال الذين هم أفضل فى تنظيم الإنفعالات والتعامل مع التوتر وهذا ما يفسر تفوق الإناث فى بعض أبعاد الذكاء الوجدانى .

توصيات البحث :

– زيادة الاهتمام بوعى الآباء بمراعاة الإتساق فى التعامل مع المراهقين .

- توجيه الوالدين نحو عدم التفرقة فى المعاملة بين الجنسين .
- توجيه الاعلام نحو بث مواد إعلامية تدعو الى التعاطف والتواد بدلاً من العنف والجريمة .
- يراعى استدماج مهارات الذكاء الوجدانى فى المقررات الدراسية للطلاب .
- توجيه الوالدين نحو استخدام الحوار والمناقشة والإقناع مع المراهقين .

"قائمة المراجع العربية والأجنبية"

- **أحمد مجدي عبد العزيز ، وفاء محمد فتحي ، فايزة يوسف عبد المجيد** (2012) ، المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية في المرحلة العمرية من 13-15 سنة ، مجلة دراسات الطفولة ، المجلد 15، العدد 57 ، ص ص. 53-58،
- **أحمد محمد الكندري** (1992). *علم النفس الأسري*، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- **ايمان فوزى سعيد** (2001) . الصحة النفسية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- **بتول غزال سعيد**، (1981): أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى تعليم الأبوين ، رسالة ماجستير .كلية التربية ابن رشد– جامعة بغداد
- **بنيان بن باني الرشيدى** (2012) . أساليب التنشئة الوالدية و علاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعة حائل ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي ، ع 105 ، مج 27 .
- **دانييل جولمان** (٢٠٠٠) . الذكاء العاطفي ترجمة ، لوئي الحيالية، الكويت، سلسلة تعلم المعرفة.
- **دلال ملحس استيتة، و كامل عبدوني**، (1997): اتجاهات الأبناء نحو أنماط تنشئة الإباء وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي ودخل الأسرة بالمرحلة الثانوية بعمان الكبرى الأولى. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد 24 العدد2.
- **زين العابدين درويش** (1999). *علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته*، القاهرة: دار الفكر العربي.
- **محمد السيد عبدالرحمن** (1998). *نظريات الشخصية*، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
- **محمد ناصر سعيد الصوافي** (2020) ، العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية :المجتمع العماني أنموذجا، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية ، العدد24 ، ماليزيا.

- **نجلاء فاروق الحلبي ، ايمان أحمد شعبان** (2014) ، أساليب المعاملة الوالدية وأثرها علي جودة الحياة للأبناء ، المجلة العلمية علوم وفنون ، دراسات وبحوث .جامعة حلوان
- **سماح علي صالح الغامدي** (2019) . العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة ، مجلة كلية التربية ـ جامعة المنصورة ، المجلد 106، العدد 4، 991-949
- **سمية معروف ، عمار أمغار** (2020) . الرعاية الاسرية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى تلاميذ سنة رابعة المتوسط ، بحث مقدم لقسم علم النفس .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة محمد بو ضياف،المسيلة . الجزائر .
- **عبدالحميد محمد شاذلي**(2001). *الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية*، القاهرة: المكتبة الجامعية.
- **عبد الرحمن محمد العيسوى** (2000) . علم النفس العام ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- **عبدالمجيد منصور وزكريا الشربيني**(2000). *الأسرة علي مشارف القرن الواحد والعشرين*، القاهرة: دار الفكر العربي.
- **عمر أحمد همشرى** (2017) . التنشئة الاجتماعية للطفل، الأردن ، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع
- **عمر جعيجع وهامل منصور** (2015). تقنين مقياس الذكاء الوجداني لـ بار-أون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, العدد(18), ص ص149-166.
- **فايزة يوسف عبد المجيد ، وفاء محمد فتحي ، أحمد مجدي عبد العزيز** (2012) . المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية في المرحلة العمرية من (13 – 15) سنة ، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة ،المجلد 15، العدد 57، ص ص. 53-58،
- **صلاح شريف عبدالوهاب, وإسماعيل حسن فهمي** (2011). العلاقة بين كل من عادات العقل والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين, مجلة كلية التربية بالمنصورة- مصر, العدد (76), الجزء (1), ص ص230-295.
- **راندة محمد عباس ، آمال دسوقي ، فادية علوان** (2016) الفروق بين الجنسين فى الذكاء الوجداني خلال مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة ، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة ، مج76, ج3، 171 – 220.
- **خالد محمود محمود حيدر (2022)** .أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى والأداء الأكاديمى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ماجستير قيد المناقشة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

- **خيري المغازي بدير** (2002). الذكاء الوجداني (الأسس النظرية والتطبيقات), القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- Alavi, M., Mehrinezhad, S. A., Amini, M., & Parthaman Singh, M. K. A. P. (2017). Family functioning and trait emotional intelligence among youth. *Health psychology open*, *4*(2), 2055102917748461
- Allen, G. (2011). Early intervention: the next steps, an independent report to Her Majesty's government by Graham Allen MP. The Stationery Office.
- Basic Books 106>
- Chandran, A., & Nair, B. P. (2015). Family climate as a predictor of emotional intelligence in adolescents. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, *41*(1), 167.
- George, N., Shanbhag, D. N., George, M., Shaju, A. C., Johnson, R. C., Mathew, P. T., & Goud, R. (2017). A study of emotional intelligence and perceived parenting styles among adolescents in a rural area in Karnataka. *Journal of family medicine and primary*
- Goleman, D (1996). Emotional intelligence: why it can matter more than IQ: Loridon : Blooosbury Publishing.
- Lai, E. R. (2011). Critical thinking: A literature review. Pearson's Research Reports, 6, 40-41.
- Mayer, J. D.; Salovey Goleman, D. (1997). Beyond 19: developing the leaderscip competencies of cmotional intelligence. Paper presented of the 2nd international competency Conference, London
- Mayer, J. D.; Salovey. & Sluyter, D. (1997). Emotional development and emotional intelligence: Educational Implications. New York:
- Mayer, J. D.; Salovey.Goldman, S. L.; Turvey, C. & Palfai, T. P. (1995). Emotional attention, clarity and repair: exploring cmotional intelligence using the Trait Meta-Mood Scale. In J. W. Pennebaker (Ed.), Emotion, disclosurc and health. Washington DC: Ancrican Psychological Association
- Mayer, J. D.; Salovey; Bodell, B., Derweiler; J, B. & Mayer, J. D. (1999). Coping intclligently: emotional intelligence and the coping process. In C. R. syder (Ed., Coping: the Psychologyof what works. New York: Oxford University Press.
- Ruiz, P., & Esteban, R. F. C. (2018). Emotional intelligence, gender and family environment in Peruvian adolescents. *Acta Colombiana de Psicología*, *21*(2), 188-211.
- Salovey & Mayer, J. D. (1999). Emotional intelligence:conceptualization and measurement. Journal of Personality & social psychology, 79,581 – 602
- Wikipedia: https://ar.wikipedia.org/wiki